الجمع الجلي

من صفة

فضيلة الشيخ

فواز بن علي المدخلي

-حفظه الله تعالى-

جمع وترتيب

أبو عمر أحمد العسكري

(في شعبان 1438هـ)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم-

أما بعد:

فهذا جمع لبعض المقتطفات العقدية والمنهجية

المنشورة على صفحة فضيلة الشيخ

فواز بن علي المدخلي

-حفظه الله-

وقد قمت بجمعها من باب حفظ العلم، وجعلتها مجمعة حسب ما ترمي إليها فائدتها

عسى الله أن ينفع بها جميع من قرأها، وهي من منشورات عام **2013**.

وما كان فيها من تقصير في نقل أو عزو فمني وليس من الشيخ –حفظه الله- في شيء

وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يبارك في شيخنا وجميع علماء أهل السنة

وأن يحفظهم بحفظه الجميل

الفهرس

قاعدة عظيمة في الأسماء والصفات 4
ما هي أبرز القضايا التي تحتاج إلى موقفة المسلمين في هذا العصر 5
الدولة الإسلامية والخلافة الإسلامية 5
خطيئة كبرى لجماعة الإخوان المسلمين..... 7
رد العلامة ربيع المدخلي –حفظه الله- على إبراهيم الرحيلي 13
رد العلامة الفوزان على إبراهيم المطرودي 18
نصيحة ورد الشيخ علي الرملي على عدنان إبراهيم 21
نصيحة ذهبية من الشيخ ربيع إلى السلفيين عامة وإلى أهل الفتن والتحريش خاصة.....23
الترفق بأهل السنة عند حدوث خطأ عارض 24
أمور مهمة ينبغي مراعاتها عند الكلام على المخالفين 26
غيبة المبتدعة والطعن فيهم 27
قاعدة في الرد على المخالف 30
أصول وقواعد المنهج السلفي 31
كلمات مضيئة للإمام الوادعي 33
نصيحة لعلماء المسلمين وولاة الأمر 35
متى يقع الإنسان في الفتنة 35
السكوت في الفتنة 36
إياك والتلون في دين الله 37
السعودية الوجه الصارم 38
مواقف مبكية عند بيت الله الحرام 40
حكم قوله: سألتك بالله 42
حكم القراءة في كتب أهل البدع قبل انحرافهم 43
لا تسكت على الباطل للشيخ محمد بن هادي المدخلي 44
من صفات الخوارج 45
أهل البدع أخطر من اليهود والنصارى 46
ما أحوج مصر إلى قديدار وسودن وقرقماس 49

قاعدة عظيمة في الأسماء والصفات

للشيخ صالح آل الشيخ –حفظه الله-

"وَكُلُّ مَـا تُخِيِّلَ فِـي الذِّهـْنِ أَو خَـطَرَ بِـالبَـالِ ،فَـإِنَّ اللهَ عزّ وَ جلّ بِـخِلاَفِـهِ "، فإذا خطر ببال المرء أنّ الله -عزّ و جلّ-في اتصافه على النحو الذي خطر ببالـه، أو تخيل صورة ، فليجزم بأنّ الله -عزّ و جلّ- بخلاف ما تخيل ، و ذلك أنّ المرء لا يمكن أن يتخيل شيئًا ، أو يتصور شيئًا إلاّ إذا رآه ، أو رأى مثله ، أو رأى جنسه ، أو وُصِف له وصف كيفية، وهذه الأربع لا تنطبق على صفات الله -عزّ وجلّ- فإنّ الله -عزّ وجلّ - لا يُرى حتى تتخيله القلوب بالتصوير ، ولم يُر مثله ، ولم يُر جنسه ، كذلك لم يوصف وصفه كيفية ؛ لـهذا كل ما خطر بعقلك ، أو تصوره قلبك ، فلتجزم بأنّه -عزّ و جلّ- بخلاف ذلك.

وهذه قاعدة عظيمة ، والشيطان يأتي للمؤمن ، فيجعله يتصور ، ويُصور له ربّه -عزّ وجلّ-على نحو من الصور ؛ لأجل أن يُشغل العبد عن تنزيه الله - عزّ وجلّ- ، وعن إثبات الصفات لله -عزّ وجلّ- على ما يجب له -عزّ وجلّ- ، وليُدخله في نوع من الضلالات من التجسيم ، والتشبيه ، والتمثيل ، ونحو ذلك ، فذَكَرَ المؤلف القاعدة العظيمة في هذا ، وهي : " أنّه ما خطر ببالك ، أو تصوره قلبك ، فاعلم أنّ الله -عزّ و جلّ- بخلافه. "

من شرح لمعة الإعتقاد

(ص62-63)

سؤال: ما هي أبرز القضايا التي تحتاج إلى وقفة المسلمين في هذا العصر؟

الجواب: أبرز القضايا التي تحتاج إلى وقفة المسلمين في هذا العصر: قضية الجهل بعقيدة التوحيد عند كثير من المنتسبين إلى الإسلام، والانتماءات إلى المذاهب المخالفة للإسلام، والغزو الكفري الوافد من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام، كل هذه القضايا تحتاج إلى وقفة صحيحة ومدافعة قوية، وذلك ببيان الإسلام الصحيح بعقيدته وتشريعاته الحكيمة، والتحذير من كل ما خالفه من خلال المناهج الدراسية والوسائل الإعلامية ونشر الكتب النافعة.

المنتقى، من فتاوى الشيخ صالح الفوزان ج1ص416

==========

الدولة الإسلامية!!!

الخلافة الإسلامية!!!!

☚يقول العلامة ربيع بن هادى المدخلي

-حفظه الله ورعاه-:

"منذ نشأ الإخوان المسلمون وهم يقولون: **جهاد ! جهاد!!**

الدولة الإسلامية!!!

الخلافة الإسلامية!!!!

والمسلمون في انحطاط على أيديهم وفي تقهقر إلى الوراء والوراء على أيديهم , مع الأسف الشّديد وهم يزعمون أنّهم دعاة الإسلام والمجاهدون باسم الإسلام !

ومع الأسف الشّديد لا يزيدون الأمّة إلاّ هلاكا ويقدمون شباب الأمّة هدايا على أطباق من الذهب كما يقال للأمريكان وللرّوس يذبحونهم كما يذبحون الفراريج والدّجاج , يقدّمونهم هكذا لا عدّة من عقيدة ولا عدّة من مادّة وسلاح..

الله تبارك و تعالى شرع الجهاد في هذه الأمّة إذا كانت أمّة حقّا مؤهلة للجهاد بعقيدتها وبرجالها وبأخلاقها وبعدّتها المادية والعسكرية فهؤلاء لا عقيدة صحيحة ولا منهج صحيح ولا عدّة مادية!

ويقولون : الجهاد , الجهاد!!

أهلكوا الأمّة وهم والله يتمتّعون ويتلذذون بالمناصب وبالأموال والمآكل والمشارب ويذهب ضحيّة هذه الشعارات الفاسدة ، وهذا الصراخ المفتعل , يذهب ضحايا كثيرة من أبناء المسلمين بهذه الشعارات والنّداءات الفارغة !!

فعلى الأمّة أن ترجع إلى كتاب ربّها ، وسنّة نبيّها ؛ لتكون أمّة وسطا كما أخبر الله ، وكما وصف الله تبارك و تعالى,

ولتكون خير أمّة أخرجت للنّاس وبهذه العودة وباستعادة هذه المكانة عند الله عزّ وجلّ تعود العزّة والكرامة للأمّة ، ووالله لن تنفع هذه الشعارات هذه الأمّة أبدا بل ما تزيدها إلاّ انحطاطا ودمارا وذلاً وهوانا..

ألا فليدرك المسلمون مصدر عزّهم ومصدر هلاكهم ! فيجتنبوا مصادر الهلاك ؛ ومنها هذا الغلوّ وكثير من هذا الغلوّ مفتعل والله أعلم ، ومصطنع , وتعرف مصدر عزّها فتهرع إليه وتعظّ عليه بالنّواجذ ، وتربّي أنفسها وأجيالها عليه ليحقق الله لهم ما حقّقه لأسلافهم الكرام..

أسأل الله أن يهيئ لهذه الأمّة دعاة صادقين مخلصين يعودون بهم إلى مصدر عزّتهم وكرامتهم وسعادتهم (كتاب الله وسنّة رسول الله صلى الله عليه و سلم) الذي فيه كلّ الكمال ومنه التّوسط والاعتدال.

أسأل الله أن يحقق ذلك ، وصلّى الله على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصدر : مقال للشيخ بعنوان "وسطية الإسلام

خطيئة كبرى لجماعة الإخوان المسلمين

كتبه/ عصام حسنين

2013-1436

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله –صلى الله عليه وسلم-

أما بعد؛

فقد كان خطأ جماعة الإخوان الأكبر هو التقارب مع الروافض الذين صارت عقائدهم المنحرفة وخطرهم وخيانتهم شبه معلومة عند الأكثر، وتبين لهم ذلك "حرب الخميني في العراق - موالاة الاحتلال الأمريكي للعراق وقتلهم لأهل السنة بذبح وحرق واغتصاب للنساء، بل وصار الحكم لهم بعد أن كانت العراق دولة سُنية ، مساندة بشار إلى الآن وما نتج عن ذلك من مقتل أهل السنة وتشريدهم وخراب بلادهم.

ناهيك عن محاولات الإخوان للتقارب التي باءت بالفشل، وبعضهم بعد خوضه التجربة كتب محذرًا، لكن دون جدوى!

ولا يزال هذا الخطأ يُرتكب، ولكن اليوم بصورة أخطر سيبوؤون بإثمها إن لم يفيقوا، بل ومن علامات عدم التوفيق والمآل هو السقوط كما رأينا في تاريخنا المسطور في دولة الإخوان الآن من حفاوة بالغة بالمجرم "نجاد"، ووزير سياحة يذهب للإتيان بالروافض لزيارة الأضرحة وممارسة الشرك بالله على أرض التوحيد، ومِن ثَمَّ نشر الرفض وسب الصحابة، وتهديد السلم والبنية الاجتماعية، وقد ارتفعت أصوات الناصحين محذرة، لكن لا حياة لمن تنادي!

وهذا من أعجب العجب! أن يبصر الإنسان عدوه ويرسل الله له من يعرفه إياه فيصر على العمى وأنه ليس بعدو له !

والسر في ذلك هو الخلل المنهجي عندهم، وهو قول المرشد المؤسس "حسن البنا -"رحمه الله- عندما سألوه عن مدى الخلاف بين أهل السنة والشيعة؟ فنهاهم عن الدخول في مثل هذه المسائل الشائكة التي لا يليق بالمسلمين أن يشغلوا أنفسهم به، والمسلمون على ما ترى من تنابذ يعمل أعداء الإسلام على إشعال ناره !

فقلنا لفصليته -أي التلمساني-: نحن لا نسأل عن هذا للتعصب أو توسعة لهوة الخلاف بين المسلمين، ولكن نسأل للعلم؛ لأن ما بين السنة والشيعة مذكور في مؤلفات لا حصر لها، وليس لدينا من سعة الوقت ما يمكننا من البحث في تلك المراجع" (اهـ من كتاب "موقف العلماء المسلمين من الشيعة والثورة الإيرانية ص14").

ما لا شك فيه أن المرشد لم يكن يعلم أن منكر الولاية كافر عندهم، وأن موالاة أبي بكر كفر كما قال الخميني في كتاب الأربعين ص511: "لا يقبل الإيمان بالله ورسوله من دون الولاية" اهـ.

وإن كان معذورًا فلا يُعذر أتباعه إلى اليوم في هذا التقليد الأعمى الذي نُهينا عنه، قال -تعالى- عن سبب ضلال الأمم: (بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ) (الزخرف:22)، هكذا بدون بصيرة ! أما الاتباع الصحيح فهو ألا يقدم كلام أي أحد كائنًا من كان على كلام الله وكلام رسوله -صلى الله عليه وسلم-، وأن كل أحد يؤخذ من كلامه ويترك إلا الرسول -صلى الله عليه وسلم-، وأن كلام العلماء يستدل له لا به.

وهذا التبرير عممته الجماعة فيما بعد عند أي خلاف معها، فحرَموا أنفسهم من كثير من السنة، ووقعوا في أخطاء سياسية خطيرة كالتي نحن بصددها !

يقول التلمساني -المرشد الثالث:- "إن التقريب بين الشيعة والسنة واجب الفقهاء الآن!"، وقال: "ولم تفتر علاقة الإخوان بزعماء الشيعة فاتصلوا بآية الله الكاشاني واستضافوا في مصر "نواب صفوي"، كل هذا فعله الإخوان لا ليحملوا الشيعة على ترك مذهبهم، لكنهم فعلوه لغرض نبيل يدعو إليه إسلامهم وهو محاولة التقريب بين المذاهب الإسلامية إلى أقرب حد ممكن" اهـ، ويقول أيضًا: "وبعيدًا عن كل الخلافات السياسية بين الشيعة وغيرهم فما يزال الإخوان المسلمون حريصين كل الحرص على أن يقوم شيء من التقارب المحسوس بين المذاهب المختلفة" (اهـ من مجلة الدعوة العدد "105")

وهذا يفسر لنا هذه الرغبة المحمومة الآن للمسارعة في الشيعة! وهذا كله نتيجة هذه الكلمة الخطيرة التي صدرت من الشيخ "البنا"، وعدم حيدهم عنها حتى بعد تحذير من اطلع منهم على بواطنهم كالدكتور "مصطفى السباعي" والشيخ "سعيد حوى" الذي زار الخميني ثم لما تبين له مذهبهم كتب محذرًا: "الخمينية شذوذ في العقائد وشذوذ في المواقف "

يقول : لقد تتابعت حلقات مخطط الرفض الرهيب في إفراغ التشيع من محتواه الحقيقي ووضعه في موقع مضاد للإسلام وعقيدته وهدم أركان العقيدة الإسلامية من نفي للتوحيد، وادعاء بتحريف القرآن، وإنكار للسنة النبوية سيما السابقين منهم كأبي بكر وعمر وعثمان وخالد وأبي عبيدة ونحوهم، والتقرب إلى إلههم بلعنهم وسبهم، فضلاً عن قولهم بترهات وضلالات وروايات اخترعوها تنفِّر العاقل من الدين وتنزل بالعقل من سماء الحكمة إلى حضيض الحيوانية العجماء كالقول بعصمة الأئمة، والنص من الله بتعيينهم خلفاء في الأرض، يحرمون ويحللون كيف يشاءون، والإيمان بالمهدوية والنيابة عنهم، وجواز البداء على الله -تعالى الله عما يقولون-، وضرورة الكذب باسم التقية، وإباحة النساء باسم المتعة، وإهانة المرأة بوطئها في دبرها، والإساءة إلى آل البيت حينما يصورونهم فاقدي الشجاعة والجرأة في طلب الحق وإظهاره، متبعين لسياسة إخفاء الحق لأجل مصالحهم الدنيوية -أعاذهم الله من ذلك- مستبيحين لدماء المسلمين وأموالهم وحرماتهم ومقدساتهم.

ويلاحظ أن جملة كبيرة من الحركات الهدامة قد تبنت كل هذا الشذوذ، ومكنت له بقوتها وأموالها وإرهابها، مثل: القرامطة والخرمية والبابكية، وما قام به البويهيون والعبيديون -الفاطميون-، والحشاشون والصفويون من جهد منظم لأجل إشاعة هذه الترهات وتدوينها في كتب بثوا حولها دعاية كبيرة جعلتها تحتل منزلة مقدسة عند الشيعة، ونسبوا إلى آل البيت الكرام آلاف الروايات المكذوبة لدعم خطتهم وهدفهم.

لقد اقترن الرفض الملعون بسب أفضل جيل عرفته البشرية "وهو جيل الصحابة"، بل بسب أفضل خلق الله بعد الأنبياء والمرسلين -عليهم الصلاة والسلام-، فقد سب الرافضة أبا بكر وعمر، وهذا السباب للشيخين والصحابة تُستدرج لهما الأمة الآن تحت أغطية كثيرة، ومن خلال خداع كبير.

فهل يجوز لعالم أن يسكت عن هذا الاستدراج، وقد وصف الله -تعالى- في مُحكم كتابه العزيز جيل الصحابة بأنه خير أمة أخرجت للناس، فقال -سبحانه-: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) (الفتح:29)، وقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلا نَصِيفَهُ) (متفق عليه).

والشيخ "عدنان سعد الدين" من قيادات الإخوان بسوريا قال في كتابه: "الإخوان المسلمون في سوريا 401/2" :"407 - الخطأ الفادح -أو الخطيئة الكبرى بتعبير آخر- ما ارتكبه قادة التيارين الإسلامي والقومي في بلاد الشام والعراق من تصميم أكثرهم على تجهيل الأجيال الصاعدة بحقيقة الحركات الباطنية والجماعات السرية في تاريخها وفي واقعنا المعاصر وصرفهم عن التحدث في هذه الموضوعات أو الاهتمام بها أو التحذير منها؛ بدعوى الخشية على الوحدة الوطنية وإثارة الحساسيات بين أبناء الوطن الواحد!

وإذا كان هذا التفكير مقبولاً على صعيد العمل السياسي ووجوب إقصائه عن برنامج الأحزاب في الساحة السياسية؛ فإنه لخطأ فادح إخفاء وطمس الكيد الباطني وما ينبثق عنه من خطط وبرامج ومخططات على الصعيد الفكري والفقهي والفلسفي، وتجهيل الأمة -ولا سيما قادة الفكر- بها، وعدم تحصينهم من شرورها وأخطارها لتكون لديهم المناعة مما يُبيَّت لأمتنا العربية والإسلامية من مؤامرات ما زلنا نكتوي بنارها.

خلت الساحة لورثة الحركات السرية الباطنية ليتسللوا إلى أعماق مجتمعاتنا غير المحصنة، وداخل أحزابنا وصميم أجهزتنا الحساسة، ويستلموا مفاصلها ويُمسكوا بالقرار، وتبقى الأمة بأكثريتها الكاثرة كالقطيع الذي يسوقه الجزارون إلى حيث يريدون لاستخدامهم أو عزلهم أو التخلص منهم ماديًّا أو معنويًّا أو بالأسلوب الذي يقررون.

عندما ظهرت حركة الخميني -الذي خدع المسلمين في جنبات الأرض بوعود ظهر فيما بعد كذبها من تحرير القدس وفلسطين، وأداء صلاة الشيعة في الحج مع عامة المسلمين... إلخ- طار الناس فرحًا واندفعوا وراء الخميني دونما وعي أو تبصّر! وبجهل مطبق بتاريخنا العربي والإسلامي وبجهل أكبر بعقائد وأفكار الحركة الخمينية؛ فلم تمضِ على ذلك أشهر معدودات وقبل اكتمال عام على استلام الخميني الحكم في إيران وطرد الشاه وإلغاء الملكية وانتصار دولة ولاية الفقيه، حتى ظهرت الفجيعة للعيان وخيبة الأمل في هذا النظام، فمنذ الأسبوع الأول لاعتلاء الخميني عرش الطاووس في طهران حضر الوفد الفلسطيني برئاسة عرفات لتحط به أول طائرة هبطت في مطار طهران بعد الانتصار.

حدثني الأستاذ "هاني الحسن" سفير فلسطين في إيران عن تجربته فقال: لم أكتشف انتمائي لأهل السنة والجماعة -أو سنيتي حسب تعبيره -إلا في إيران عندما أقمتُ في طهران سفيرًا لفلسطين من شدة ما رأيت من تعصبٍ طائفي شيعي ذميم ضد المسلمين الآخرين.

وعندما فتحتْ السودان مركزًا ثقافيًّا في طهران مقابل سبعة عشر مركزًا ثقافيًّا إيرانيًّا في السودان، وصار الإيرانيون يوزعون الدولار على طلاب جامعة الخرطوم وغيرهم من الجامعات الأخرى وبشروا بالمتعة وإسقاط صلاة الجمعة... إلخ حتى يظهر الإمام.

ثم ذكر خلافًا وقع بين أفراد الجماعة حول دعوة الخميني فكلفت لجنة من علماء الجماعة للدراسة ثم العجب العجاب... قدمتْ لجنة العلماء الإخوانية التي ضمت فطاحل فقهاء الجماعة دراستها المعمقة الرصينة فاعترض الأخ القيادي قائلاً: الخلاف بيننا وبينهم في العقيدة، ولكن المواقف السياسية متشابهة ! ولما قيل له: والخلاف أيضًا معهم في المواقف السياسية في كذا وكذا من الأمور، قال -كما ذكر في الحوار الذي جرى في أمريكا-: الآن فطنتم لهذه المخالفات، ولم تفطنوا لها في أيام الشاه ! وحجب التقرير عن الجماعة ولم يأخذ به، ولم يطلع عليه أبناءُ الجماعة وبناتها ليتنوروا وليتحصنوا من هذه الضلالات، وذهب جهد علماء الجماعة الإسلامية هدرًا!

فماذا يقول من يفعل هذا يوم يقوم الناس لرب العالمين؟! وما هي حجتهم أمام الله -تعالى- في اليوم العسير؟."!

والدكتور "حسين الرقب" -أحد قيادات حماس- لما رأى التشيع يأكل غزة ألَّف كتاب "الوشيعة في كشف شنائع وضلالات الشيعة" يقول في مقدمته: "فإن الباعث على إعداد هذا الكتاب هو ما لوحظ من زيادة نشاط الدعوة للشيعة الاثنى عشرية في الآونة الأخيرة على مستوى قطاع غزة خاصة من بعض الشباب المسلم المخدوع المغرر به -ممن وقعوا ضحية التقية والجهل-، ولما حصل من غفلة كثير من عوام المسلمين عن خطر هذه الفرقة على الدين الإسلامي وما في عقيدتها من كفريات وبدع وضلالات وسقائم وشنائع."

وقال: "ولقد عزمتُ على إعداد وجمع هذا الكتاب؛ تبصيرًا للشباب المسلم وتعريفًا وتوعية لهم، وإقامة الحجة على من وقع فريسة التضليل والخداع والجهل والتقية، واعتمدت في جمعه على ما كتبه علماء الشيعة الاثنى عشرية المعروفون والمشهورون عندهم، وما كتبه أهل العلم المتخصصون المطلعون على دين وضلالات الشيعة من علماء أهل السنة."

وبعد، فهل تريدون يا قيادات الجماعة أن تكون مصر كالعراق؟!

اتقوا الله في أتباعكم ومصر، واعلموا أن لا عذر لكم عند الله بعد هذا البيان، وأرجو من المسلمين أن يتبعوا علماءهم في المعروف وبدليل.

رد العلامة ربيع المدخلي –حفظه الله- على إبراهيم الرحيلي

(بيان ما في النصيحة من الخلل و الإخلال- رد على إبراهيم الرحيلي)

قال الدكتور إبراهيم الرحيلي: ((فكم فُتن من العامة ووقعوا في الشك والارتياب في أصل الدين بسبب اطلاعهم على ما لا تدركه عقولهم من كتب الردود مما لا يحصيه إلا الله . فعلى الساعين في نشر هذه الكتب بينهم أن يتقوا الله وليحذروا أن يكونوا سبباً لفتنة الناس في دين الله)) .

''**أقول**: ماذا تريد بكتب الردود التي أوقعت الناس في الشك والارتياب...الخ؟

أتريد ردود أهل الباطل والبدع والفتن، فهذا أمر معقول وأمر حاصل.

وما أضل أكثر الناس إلا نشر أقوال أهل الباطل سواء كانت رداً على أهل الحق والسنة مثل كتب دحلان والنبهاني وكتب الروافض وكتب الإخوان المسلمين ومن ينافح عن أهل الباطل ويحارب أهل السنة من المتلفعين بلباس السنة.

وإن كنت تريد ردود أهل الحق على أهل الباطل، فهذا منك أمر عجيب ومن الدواهي، فكم في القرآن الكريم من الردود على أهل الضلال من المشركين واليهود والنصارى والمنافقين.

وكتب ردود السلف من عهد الإمام أحمد وتلاميذه وتلاميذ تلاميذه وهلم جراً إلى عهد شيخ الإسلام ابن تيمية وتلاميذه إلى عهد شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب وتلاميذه وإلى يومنا هذا، وهذه الردود تنتشر في الآفاق.

وكم هدى الله بهذه الكتب من أهل الضلال، وكم حمى الله بها أهل السنة من الوقوع في الشكوك والزيغ وفي مصايد أهل الأهواء.

ومن هنا قال السلف: الرد على أهل البدع جهاد، وقال بعض أئمتهم: الرد على أهل البدع أفضل من الضرب بالسيوف.

ومحاربة ردود أهل السنة في هذا العصر بدأها الإخوان المسلمون الذين كانوا ينشرون الأقوال الباطلة والعقائد الفاسدة والكتب المضللة والطعون الظالمة في أهل السنة، فلما انبرى بعض أهل السنة لرد أباطيلهم وفتنتهم ومكايدهم غرسوا في أذهان الناس الطعن في الرادين وكتب الردود.

ومما يؤسف له أشد الأسف أن نرى بعض أهل السنة يرددون ما غرسه الإخوان المسلمون من الطعن في كتب الردود وإنكار الردود على أهل البدع والفتن والضلال.

فأرجوا الاعتذار من الدكتور عن هذا الكلام الخطير، بل ونقد من يردد مثله.

قال الدكتور الرحيلي: (وإن من أعجب ما سمعته في هذا أن بعض الطلبة قاموا بتوزيع بعض كتب الردود . على بعض حديثي العهد بالإسلام ممن لم يمضِ على إسلامهم سوى أيام أو أشهر ووجهوهم لقراءتها فيالله العجب من صنيع هؤلاء).

أقول:

1- كان ينبغي التثبت من هذا النقل، فقد لا يثبت.

2- يجوز أن يكون هؤلاء الطلبة من أتباع أهل الأهواء روافض أو غيرهم، وهذا أمر يستنكر ولو وزعوا هذه الكتب على مسلمين متعلمين ولدوا في الإسلام.

3- إن ثبت هذا عن طلبة ينتمون إلى السنة، فإن هذا لا يضر بهؤلاء المسلمين الجدد، بل هو ينفعهم ويحميهم من تضليل أهل البدع لهم فينبغي أن يلتمس العذر لهؤلاء الطلبة، فلعل هؤلاء الحديثي العهد بالإسلام قد سارعت إليهم فرق الضلال كالروافض والخوارج والعلمانيين وحزب التحرير وحزب الإخوان المسلمين وجماعة التبليغ وكلهم يجرهم إلى عقيدته ومنهجه، أو هرع إليهم بعض هذه الفرق ليجرهم إلى حزبه، أليس من النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولهؤلاء الحديثي العهد بالإسلام والعامة أن يحذروا من شر هذه الفرق وضلالهم؟

ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الدين النصيحة، فقالوا: لمن، قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم)).

وإذا كان المردود عليه –الذي لا نعرف منهجه- من أهل الفتن وله دعوة ولمنهجه دعاة يتخطفون من يدخل في الإسلام ولا يميز بين الحق والباطل أيكون الراد عليه والمحذر منه مخطئاً أو مبطلاً؟

أليس من النصيحة إذا كان هناك رد على هذا الصنف أن يبين لهؤلاء المساكين معنى هذا الرد وبطلان قول أو أقوال المردود عليه حماية لهم؟

نحن نعرف أن لأهل الأهواء والتحزب أنشطة قوية لاحتواء من يسلم من الغربيين وغيرهم، فهل تجد في القرآن والسنة نهياً عن حماية الضعفاء والعامة من العرب والعجم من غوائل أهل الأهواء؟ فعلا لا تجد.

وأرى أنه ينبغي أن يزول عجبك، وأن تشكر لهؤلاء الطلاب الناصحين إن كانوا من أهل السنة الثابتين، وإن كانوا من أهل الضلال فإن تعجبك في محله، بل يجب أن يستنكر فعلهم هذا بشدة، لأنه يتضمن دعوة إلى الضلال والإضلال لهؤلاء المساكين. "

قال الدكتور الرحيلي:

"أن يراعى في الرد على المخالف تفاوت المخالفين في درجة المخالفة و مكانة المخالف في الدين و الدنيا ، و كذلك التفاوت في الباعث على هذه المخالفة أهو الجهل ، أم الهوى و الابتداع ، أو سوء التعبير ، أو سبق لسان ، أو تأثر بشيخ أو أهل البلد أو التأويل أو غير ذلك من المقاصد الكثيرة للمخالفات الشرعية.

فمن لم ينتبه إلي هذا المفارقات و يراعيها عند الرد لربما وقع في شيء من الإفراط أو التفريط الذي يمنع الانتفاع بكلامه أو يقلل النفع به. "

أقول: هذا كلام كله يقوم على الإجمالات ، فنرجوا من الدكتور إبراهيم أن يفصل هذه الإجمالات ، و يضرب لها الأمثلة ، و يقيم عليها الأدلة ، و إلا فإنه يوقع غالب القراء في حيرة ، و يوقع من يسلم بهذا الكلام في التوقف عن القيام بالنصيحة لله و لكتابه و لرسوله و لأئمة المسلمين و عامتهم لوجود هذه العقبات.

فهل إذا وجد العالم أو طالب العلم قوماً يستغيثون بغير الله و يذبحون لهم و .. و .. الخ ، فهل يجب عليه أن يعرف تفاوت المخالفين و التفاوت في بواعثهم .....الخ ؟ و هل دل كتاب الله و سنة رسوله صلى الله عليه و سلم على هذا ؟

قال تعالى " فإن تنازعتم في شيء فردوه إلي الله و الرسول إن كنتم تؤمنون بالله و اليوم الأخر ذلك خير و أحسن تأويلاً"

و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه و ذلك أضعف الإيمان"

و لم يأتي رسول الله صلى الله عليه و سلم بشيء من هذه القيود التي ذكرها الدكتور إبراهيم.

و كتب السلف على كثرتها ما فيها من الأقوال في الرد على البدع و المنكرات لم نجد فيها هذه القيود الشديدة.

نعم يجب أن يكون رد العالم قائماً على الأدلة من الكتاب و السنة و بالأسلوب المناسب ، فقد يتطلب الموقف اللين و الرفق ، و قد يتطلب القوة على المستكبر و المعاند ، و كلاهما لا ينافي الحكمة ، فإن من الحكمة وضع الشيء في موضعه.

قال الشاعر:

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى ـــــ مضر كوضع السيف في موضع الندى

و قال الشاعر:

إذا لـــم يـكن إلا الأسنة مـــركب ـــــ فـــما حـيلة الـــمضطر إلا ركـــوبها

هذا و لا يلزم الراد معرفة الباعث على البدعة أو المعصية ؛ لأن ذلك مما لا يعلمه إلا الله.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس و لا أشق بطونهم " قاله صلى الله عليه و سلم في قصة ذي الخويصرة.

وقال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " إن أناساً كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و إن الوحي قد انقطع و إنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر خيراً أمناه وقربناه و ليس لنا من سريرته شيء، الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة. "

و يجب التيسير على الدعاة إلي الله والذابين عن دينه ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. "

فهذا التيسير كما يجب أن يكون من الدعاة يجب أن يكون لهم كذلك فيما يقومون به من إنكار المنكرات ، فلا يرمون بالتشدد و الغلو كما يجري عليهم هذا الرامي الآن من فئات معروفة نصبت نفسها لمقاومة أهل السنة و تشويههم.

ولا يجوز أن توضع في وجوههم العقبات التي توهن عزائمهم في نشر الحق و الذب عنه.

وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين " فكثرة القيود الثقيلة على الرادين على أهل الأهواء و الضلال من أشد أنواع التعسير و أبعدها عن التيسير.

الشيخ الفوزان يرد على إبراهيم المطرودي:

إلا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواته.

ردا على ما نشرته جريدة الرياض الأربعاء 29 شوال 1434هـ من مقال إبراهيم المطرودي كان الأستاذ إبراهيم بن سليمان المطرودي المدرس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يكتب في الصحف كتابات تستغرب من مثله ومن هو في مثل منصبه حيث لا يتناسب مع من ينتسب لهذا الجامعة العريقة دارسا ومدرسا أن تصدر منه تلك المقالات لغرابة مضامينها ولما فيها من أفكار شاردة.

وكنا نغض الطرف عن هذه الكتابات راجين أن يتراجع عنها إلى مواضيع مفيدة ونافعة أو أن الجامعة تتخذ معه إجراء مناسبا ولكنه - هداه الله - تمادى في مساره بل تجاوز الخطوط الحمراء حيث تجرأ على حديث صحيح روته أصح دواوين السنة مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم اللذين يبلغ ما ورد فيهما أعلى درجات الصحيح وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال: بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقال: "إنا لم نخلق لهذا وإنما خلقنا للحرث" فقال الناس: سبحان الله بقرة تتكلم، فقال: "فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر."

فقال الكاتب: (لم أجد لي مهربا من السؤال بوجهيه: كلام البقرة أن وحي إلا الشك في صدور الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ثم عده الكاتب شيئا مما لم يصب البخاري في عزوه إلى الرسول - إلى أن قال: (والقول بمثل هذا يصطدم بقاعدة صارخة صارمة أن الله لم يوح للحيوانات ولم يجعلها مصدر المعرفة أحكامه) إلى أن قال: (وأحسب من يؤمن بهذا الحديث ويصدق بعزوه إلى رسول الله الإسلام يلزمه أن يقول إن الله تعالى يوحي للحيوانات ويجعلها

وسيلة للتشريع) إلى آخر ما قال حول هذا الحديث الشريف مما يدور حول التشكيك في الحديث وتجهيل البخاري ومسلم وأئمة الحديث الذين رووه في دواوينهم، **والرد عليه من وجوه:**

أولا: الصحابة رضي الله عنهم لما سمعوا الحديث لم يعترضوا عليه وإنما سبحوا تعجبا من قدرة الله تعالى حيث أنطق الحيوان، ولله قادر على كل شيء فهو ينطق الأيدي والأرجل حينما تشهد على أصحابها يوم القيامة ونقول: (أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ).

ثانيا: قوله صلى الله عليه وسلم" :فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر" ليس معناه أن البقية لا يؤمنون به وإنما معناه أن الإيمان يتفاضل فإيمان الرسول صلى الله عليه وسلم وإيمان أبي بكر وعمر أفضل من إيمان بقية الصحابة.

ثالثا: الذين رووا هذا الحديث وعزوه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم هم أهل الثقة عند أهل الإسلام فقد أجمع المسلمون على قوة حفظهم وإتقانهم وتوثيقهم للمرويات سندا ومتنا ووثقوا بصحة ما يعزونه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم.

فالتشكيك فيهم تشكيك في أعظم أئمة الإسلام ودواوين الإسلام. وماذا يبقى للمسلمين إذا اهتزت الثقة بالإمام البخاري وبالإمام مسلم وبقية أئمة الحديث وكلهم رووا الحديث ولم يشككوا فيه كما صنع هذا الكاتب ـ هداه الله ـ نتيجة لدخوله فيما لا يحسنه والله تعالى يقول: (بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ).

رابعا: (القول بمثل هذا يصطدم بقاعدة صارخة صارمة وهي أن الله تعالى لم يوح للحيوانات ولم يجعلها رسوله للتشريع للناس) نقول له :من أين أتيت بهذه القاعدة وهي: أن الله لم يوح للحيوانات والله تعالى يقول) :وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنْ الْجِبَالِ بُيُوتاً وَمِنْ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ) **فالوحي على قسمين:**

وحي إلهام وهو الذي حصل للنحل.

ووحي إرسال وتشريع وهو الذي يحصل للأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ومن وحي الإلهام ما حصل لأم موسى قال تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ) الآية.

والكاتب لم يفرق بين النوعين مما أوقعه في هذا التخبط العجيب ونقول له ناصحين: دع ما ليس من اختصاصك وأعط القوس باريها كأمثال البخاري ومسلم وأئمة الحديث وأرح القراء من هذا الخوض.

خامسا: الله خلق الحيوانات ونوعها وجعل لكل نزع منها عملا تستعمل فيه لتقوم بذلك مصالح العباد باستخدامها وفي تغيير استخدامها وما خصت له تعطيل لانتفاع العباد بها وتعذيب لها، والله كتب الإحسان على كل شيء كما في الحديث،

كما قال تعالى: (وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ* وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ* وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ* وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لا تَعْلَمُونَ).

ونسأل الله للجميع الهداية والتوفيق لفهم كتابه وسنة نبيه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

كتبه
صالح بن فوزان الفوزان
عضو هيئة كبار العلماء
في 1434/11/09هـ

نصيحة ورد من الشيخ الفاضل

علي الرملي –حفظه الله–

على عدنان إبراهيـم.

احذر ! أنت تسمع لمن يدعوك إلى الخلود في جهنم باسم الإسلام!!

قال النبي صلى الله عليه وسلم : "دعاة على أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها « قلت: يا رسول الله صفهم لنا، قال: «هم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا» متفق عليه وقال " " إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك عالما، اتخذ الناس رؤساء جهالا، فسئلوا، فأفتوا بغير علم، فضلوا، وأضلوا " أخرجه البخاري.

من هذين الحديث نعلم أن بيننا أناسا يدعوننا إلى النار باسم الإسلام وهم إما جهال أو لهم غاية إفساد عقائد المسلمين ودينهم. لذلك قال محمد بن سيرين : (إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم)

فالمدسوسون بينكم كثير وخصوصا في هذا الزمن الذي كثر فيه من يبيع دينه بقليل من المال.

ونحن كلما جاءنا شخص حلو اللسان بهلوان في حركاته على المنبر أقبلنا عليه وسمعنا له وضيعنا ديننا.

إخواني المسألة إما جنة أو نار وأنت اختر لنفسك.

أنا أنصحك أن لا تأخذ دينك إلا عن موثوق وأن لا تثق إلا بمن اشتهر بالخير والصلاح والنصح لدين الله وللمسلمين وأثنى عليه العلماء الثقات ويفتي بكتاب الله وسنة رسوله ولا يبالي بما يرضي الناس أو غيرهم.

من الدعاة إلى جهنم في زمننا وهم كثير لا كثرهم الله: طارق السويدان الذي يجوز الاعتراض على الله وعلى الإسلام وهذا كفر بواح عند علماء الإسلام وله ضلالات كثيرة جدا.

ومنهم عدنان إبراهيم الذي يجوز لليهود والنصارى أن يبقوا على دينهم إذا اعترفوا بمحمد نبيا وهذا كفر بالاتفاق مكذب بقول الله تبارك وتعالى {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ } قال النووي في روضة الطالبين نقلا عن القاضي : وأن من لم يكفر من دان بغير الإسلام كالنصارى، أو شك في تكفيرهم، أو صحح مذهبهم، فهو كافر، وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده.

ولعدنان إبراهيم طعون شديدة في أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- .

والله المستعان.

منقول

من صفحة الشيخ علي الرملي الرسمية

في الفيس بوك

نصيحة ذهبية من الشيخ ربيع إلى السلفيين عامة وإلى أهل الفتن والتحريش خاصة..

قال الشيخ ربيع المدخلي -حفظه الله- :

كما أوصيكم أيضاً باستخدام الحكمة في التعامل فيما بينكم, وترك الأسئلة _يا إخوان_ التي تؤدي إلى الشحناء وإلى القيل والقال ,هذه أضرت والله أنا والله الآن مغلِقُ هاتفي ما أستقبل الأسئلة, لأني وجدت أنها سببت مشاكل لا أول لها ولا آخر, لكن الأسئلة عن فلان وفلان إن مدحت وإن قدحت كلها يراد بها فتن مدحت أو قدحت.

فاتركوا _يا إخوة _ في هذه الأجواء الملبدة اتركوا مثل هذه الأشياء بارك الله فيكم , اتركوا القيل والقال, يعني أنت تمدح فلان وتتعصب له ,يجيء فلان ويتعصب لواحد خصمه و...,نحن قلنا لكم غير مرة: إنه كانت تقع خلافات بين الشيخ الألباني وبين غيره من علماء السنة , والله ما لها أي أثر في صفوف السلفيين في العالم كله, ما لها أي أثر.

الآن طويلب صاحب فتن يتعمد إثارة الفتن بين أهل السنة, فيصبح إماما بين عشية وضحاها, جلس يدرس يومين خلاص أستاذ! وله عصبة يتحزبون له ولا يقبلون فيه أي نقد مهما حمل هذا

النقد من الحجج والبراهين! وإذا انتقده إنسان بالحجج والبراهين قامت الدنيا وقعدت , وهؤلاء يتحزبون ويتعصبون له, وقد يكون هذا الأستاذ مسكين طالب علم! هو فيه خير, لكن لماذا العصبيات هذه؟!

يعني أخلاق الحزبيين تسللت إلى بعض السلفيين ,والله ما كانت هذه الأخلاق بيننا, والله لقد تناظر أمامنا الشيخ ابن باز والألباني وغيرهما في الجامعة الإسلامية ,والله ما كان لها أي أثر, وكتب الشيخ الألباني وقال في وضع اليدين قال : بدعة, والله ما كان لها أي أثر ,وأراد الصوفية الخرافيون أن يضربوا الشباب بعضهم ببعض بابن باز وبالألباني، والله ما وجدوا سبيلا لذلك.

ثم قال -حفظه الله-: فتنبهوا لهذه الأشياء يا إخوة ,اتركوا مثل هذه الأشياء ,اتركوا التعصبات لفلان وفلان, ولا تتعصبوا لأي أحد, تُفَرِقون الدعوة السلفية , ما نرضى لكم هذا أبداً يحتمل بعضكم بعضا, وينصح بعضكم بعضاً بالحكمة, لا تدخلوا في متاهات التحزب والتعصب لفلان وفلان ,تمزقت السلفية بهذه الأساليب ,وسربها إليكم الحزبيون ,ووجدوا في كثير منكم تقبلاً لمثلِ هذه الأمور , اتركوها -بارك الله فيكم-.

أسأل الله أن يؤلف بين قلوبكم وأن يدفع عنكم الفتن ما ظهر منها وما بطن ,فعودوا يا إخوان لما كان عليه أسلافكم على امتداد التاريخ من التناصح بالحكمة والموعظة الحسنة , والتحلي بالأخلاق العالية. اهـ

المصدر : كتاب البيان والإيضاح لعقيدة أهل السنة والجماعة في رؤية الله يوم القيامة

من كتاب حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح لابن القيم الجوزية

شبكة سحاب السلفية

.....

التَرفق بأهل السنة عند حدوث خطأً عارض

قال العلامة ربيع المدخلي -حفظه الله-:

==========

أما السلفي الذي يوالي السلفيين ويحب المنهج السلفي -بارك الله فيكم- ويكره الأحزاب ويكره البدع وأهلها وإلى آخره. ثم يضعف في بعض النقاط هذا نترفق به ماننتركه ننصحه ننصحه ننتشله نصبر عليه نعالجه -بارك الله فيكم-

أما من أخطأ، هلك ! هذا لا يبقى أحد.

شريط مفرغ مطبوع

(الحث على المودة والائتلاف والتحذير من الفرقة والاختلاف)

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-:

(وكثير من مجتهدي السلف والخلف قد قالوا وفعلوا ما هو بدعة ولم يعلموا أنه بدعة ،إما لأحاديث ضعيفة ظنوها صحيحة ،وإما لآيات فهموا منها مالم يرد منها ، وإما لرأي رأوه وفي المسألة نصوص لم تبلغهم ،وإذا اتقى الرجل ربه ما استطاع دخل في قوله: " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا " وفي الصحيح أن الله قال : "قد فعلت"

مجموع الفتاوى ١٩ / ١٩١-١٩٢

قَالَ الإمام ابنُ القيِّمِ –رحمه الله-:

ومَنْ لَهُ عِلمٌ بالشَّرْعِ والوَاقِعِ يَعلَمُ قَطْعًا أنَّ الرَّجُلَ الجليلَ الذي لَهُ في الإسلامِ قَدَمٌ صالِحٌ وآثارٌ حَسَنَةٌ ، وَهُوَ مِنْ الإسلامِ وأهْلِهِ بِمكانٍ قَدْ تَكونُ مِنْهُ الهفوةُ والزلَّةُ ، هُوَ فيها مَعذُورٌ بَلْ ومأجورٌ لاجتهادِهِ فَلا يَجوزُ أنْ يُتْبَعَ فيها ، ولا يَجُوزُ أنْ تُهدَرَ مَكانُتُهُ وإمامَتُه وَمَنْزِلَتُهُ مِنْ قُلوبِ المسلمينَ.

وقَالَ الإمامُ الذهبيُّ –رحمه الله- :

ما كُلُّ أحَدٍ فيه بِدْعَةٌ أوْ لَهُ هَفْوَةٌ أوْ ذنوبٌ يُقدَحُ فِيهِ بِما يُوهِنُ حَديثهُ ، ولا مِنْ شَرْطِ الثِّقَةِ أنْ يَكُونَ مَعْصومًا مِنَ الخطايا والخطأِ.

وقَالَ الإمامُ الشاطبيُّ –رحمه الله- عن زَلَّةِ العالِمِ:

لا يَنبغِي أنْ يُنسَبَ صاحِبُها إلى التقصيرِ ، ولا أنْ يُشَنَّعَ عَلَيْهِ بها ، ولا يُنْتَقَصُ مِنْ أجْلِها ، أوْ يُعْتَقَدُ فيه الإقدامُ على المخالَفَةِ بَحْتا ، فإنَّ هذا كُلَّهُ خِلافُ ما تَقْتَضِي رُتْبَتُهُ في الدِّينِ.

أمور مهمة ينبغي مراعاتها عند الكلام على المخالفين

للشيخ ربيع المدخلي

-حفظه الله-

قال الله تعالى: {وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى} وقال جلَّ جلاله: {وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى }

وقال تبارك اسمه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاء لِلّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ.)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن مَسعودٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ: ((لَوْ سَخِرْتُ مِنْ كَلْبٍ خَشِيتُ أَنْ أُحَوَّلَ كَلْبًا.))

جاء في تاريخ بغداد ((سبَّ رجلٌ عبدَالله بنَ حسن فأعرض عنه، فقيل له: لم لا تجيبه؟ قال : لم أعرف مساوئه، وكرهت بهته بما ليس فيه !)).

ذكر أبو محمّد عبد الله بن عبد الرحمن الدارميّ السمرقنديّ الحافظ في مقدّمة السنن (ص:٢٥٨) بإسناده عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ الْخَوَّاصِ الشَّامِيِّ في رسالته إلى من انتحل السنة ومما جاء فيها:

((...وَلَا تَعِيبُوا بِالْبِدَعِ تَزَيُّنًا بِعَيْبِهَا، فَإِنَّ فَسَادَ أَهْلِ الْبِدَعِ لَيْسَ بِزَائِدٍ فِي صَلَاحِكُمْ، وَلَا تَعِيبُوهَا بَغْيًا عَلَى أَهْلِهَا، فَإِنَّ الْبَغْيَ مِنْ فَسَادِ أَنْفُسِكُمْ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِلطَّبِيبِ أَنْ يُدَاوِيَ الْمَرْضَى بِمَا يُبَرِّئُهُمْ

وَيُمْرِضُهُ، فَإِنَّهُ إِذَا مَرِضَ اشْتَغَلَ بِمَرَضِهِ عَنْ مُدَاوَاتِهِمْ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَلْتَمِسَ لِنَفْسِهِ الصِّحَّةَ لِيَقْوَى بِهِ عَلَى عِلَاجِ الْمَرْضَى)).

قال سفيان الثوري في صاحب البدعة: ((يُذكر ببدعتِه ولا يُغتابُ بغيرِ ذلك)).

قال أبو الوليد الباجي في (التعديل والتجريح):

((يعني والله أعلم أن يُوردَ ما فيه لا على وجه السبِّ له أو يُقال فيه ما ليس فيه، فأمَّا أن يُذكر ما فيه مما يَثلم دينَه على وجه التحذيرِ منه فليسَ من بابِ الغيبةِ، والله أعلم)).

قال شيخ الإسلام رحمه الله: (و الكلامُ في النَّاسِ يَجبُ أن يكونَ بعلمٍ وعدل، لا بَجهلٍ وظلمٍ، كحالِ أهلِ البدع). منهاج السنة (٤/٣٣٧)

وقال أيضاً رحمه الله: (فإنَّ الردَّ بمجردِ الشتمِ والتهويلِ لا يعجزُ عنه أحدٌ، والإنسانُ لو أنَّه يناظرُ المشركين، وأهلَ الكتاب، لكان عليه أن يذكرَ من الحجَّةِ ما يُبينُ به الحقَّ الذي معه، والباطلَ الذي معهم). مجموع الفتاوى (١٨٤/٤)

يقول القرافي رحمه الله: (أرباب البدع والتصانيف المضلة ينبغي أن يشهر في الناس فسادها وعيبها، وأنهم على غير الصواب، ليحذرها الناس الضعفاء فلا يقعوا فيها، وينفر عن تلك المفاسد ما أمكن ، بشرط أن لا يتعدى فيها الصدق، ولا يفتري على أهلها من الفسوق والفواحش ما لم يفعلوه، بل يقتصر على ما فيهم من المنفرات خاصة). الفروق للقرافي (٤/٣١٣)

قال العلامة ربيع بن هادي -حفظه الله- عن مسألة غيبة المبتدعة والطعن فيهم:

(سؤال أجاب عنه فضيلة الشيخ ربيع بن هادي المدخلي -حفظه الله-)

سؤال : نعرف أنّ غيبة أهل البدع جائزة ولكن هل لها شروط ؟ وإن كان الجواب نعم , فما هذه الشروط ؟

الجواب :غيبة أهل البدع ؛ ولنقل التحذير منهم ونصيحة الناس عن الاغترار بهم واجبة ومن أعظم الجهاد **ليست جائزة فقط بل واجبة** لأنك لما ترى الناس يتسارعون في الفتن و الوقوع في البدع والضلال وتسكت وتقول هذا غيبة ؛هذه خيانة وغشّ ,هذه خيانة و غشّ أن ترى الناس يتساقطون في الفتن كتساقط الفراش في النار وأنت ساكت ما شاء الله ورع , هذا الورع الكاذب , هذا ورع الجهّال و الضلال من الصوفية المنحرفين و أمثالهم ومن تأثّر بهم.

الصدع بالحقّ (فاصدع بما تؤمر و أعرض عن المشركين) أعرض عن المثبطين المبتدعين عن قول الحقّ ومواجهة الباطل.

شروطها: أن تخلص لله وأن تقصد بذلك وجه الله وتقصد النصيحة للمسلمين وحمايتهم من الشر ,لابد من هذا ,أما أن تتكلم في هذا أو ذاك حتى لو كان كافرا تتكلم فيه لأغراض شخصية فهذا ليس من النصيحة المشروعة بل من الأغراض الرديئة التي يأثم فيها الخائض فيها ,

فهي عبادة ؛ الدعوة إلى الله من أعظم العبادات (ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله و عمل صالحا و قال إنني من المسلمين) " دعا إلى الله " وفقط , تقول : قولوا كذا , افعلوا كذا , ما تحذرهم من الشر؟ تحذرهم من الكفر من الإلحاد , تحذرهم من الزندقة , من البدع الكبرى , من البدع الصغرى من المعاصي ومن الفسوق ومن غيرها , تحذر الناس من الشرور كلها و لكل مقام مقال , و لكل ميدان رجال والإنسان يتكلم في حدود علمه.

و يشترط في حقّه الإخلاص لله تبارك و تعالى كما تخلص في الصلاة ,في الذكر , في قراءة القرآن ,وفي سائر العبادات , في هذا المقام يجب أن تخلص لله تبارك و تعالى , وتقصد بهذا العمل وجه الله تعالى والذبّ عن سنة رسول الله , فإنّ الذبّ عن سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم أفضل من الضرب بالسيوف ,أما تسكت ؛ يهان الصحابة و تهان العقيدة ويهان الإسلام ويهان أهل السنة و تسكت هذا من الجبن و الخيانة والاستكانة للباطل.

أناس يغالطون يلبسون على الجهلة السخفاء :هذه غيبة ! ,هؤلاء ما عندهم شغل إلاّ الكلام في الناس ,نعم , إذا كان مالك شغل إلاّ الكلام في الناس لهواك و الله بئس هذا العمل ,

لكن طيّب ماذا تقول في السلف الذين حذّروا من الجهمية وحذروا من المعتزلة وحذروا من الروافض وحذروا من الخوارج وحذروا من المرجئة , ماذا تقول فيهم ؟!! لما تحصل واحد

عنده اثنا عشر ألف ترجمة كلها قدح في الناس ,ما شاء الله هذا ما عنده ... الهدف , سموه الجرح , كتب للجرح خاصة لماذا هذا ؟

هؤلاء لا يستحلون أعراض المسلمين لهواهم , يعني الرجل من أئمة الحديث ترك الدنيا وداسها بقدميه وأقبل على العلم وعلى سنة رسول الله يحفظها و ينشرها للناس ويترجم للرواة من أهل البدع بأصنافهم المعروفة , و من أهل الفسوق ومن سيّء الضبط ومن فاحش الغلط ومن رواة المنكرات إلى آخره , هذه شغلته , اشتغل ؛ له شغلة في الرجال ودوّن الدواوين ,هذا نقول ما له عمل إلاّ الجرح في الناس , نهش أعراض الناس ؟!!

و الله ما فعل النّقاد في هذا العصر عُشر ,عُشر معشار ما فعله السلف من الحماية لدين الله و الذبّ عنه وما ضاع شباب الأمة وما ضاع الناس إلاّ بالسكوت على الباطل ,

الباطل ما شاء الله يستعرض عضلاته في أوساط المسلمين وأنت ما تحرك أيّ ساكن بل تؤيّد الباطل و تصفق له ,هذه ليست جماعة خير ! (لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود و عيسى ابن مريم ,ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه).

لما تنتشر البدع وأنت ساكت بل تصفق لأهلها بل تمجد أهلها ؛هذا أخسّ من الوضع الذي لعن عليه بنو إسرائيل ,إذا كان تمجد أهل البدع وتحارب من ينتقد أهل البدع و تقول : يلغون في أعراض الناس و تشوه سمعتهم ؛هذا أخبث من هذا الوضع اليهودي أخبث بكثير ,أولئك سكتوا على الباطل ,لكن أنت ما سكت فقط بل ذهبت تحارب من ينصح للإسلام والمسلمين ,هذا بلاء ضيّع شباب الأمّة وضيّع الأمة ؛المغالطات والتلبيسات يعني ما شاء الله تتورع عن نصرة الحق ولا تتورع من تأييد الباطل !

باختصار يسير من موقع الشيخ.

قاعدة في الرد على المخالف

قال الشيخ ربيع بن هادي المدخلي -حفظه الله-

نصيحتي لكم أن تدرسوا ، إذا تُكلم في شخص، أن تدرسوا عنه، وتأخذوا أقوال الناقدين تفهمونها، وتتأكدون من ثبوتها، فإذا تبين لكم ذلك فليحكم الإنسان من منطلق الوعي والقناعة لا تقليدا لهذا أو ذاك ولا تعصبا لهذا أو ذاك ، ودعوا الأشخاص فلان وفلان،

هذه خذوها قاعدة وانقلوها لهؤلاء المخالفين ليفهموا الحقيقة فقط ويعرفوا الحق ويخرجوا أنفسهم من زمرةالمتعصبين بالباطل،

وأنا لا أرضى لأحد أن يتعصب لي أبدا إذا أخطأت فليقل لي من وقف لي على خطأ أخطأت بارك الله فيكم- ولا يتعصب لأحد هذا أو ذاك ، لا يتعصب لخطأ ابن تيمية ولا ابن عبد الوهاب ولا لأحمد بن حنبل ولا للشافعي ولا لأحد إنما حماسه للحق واحترامه للحق ويجب أن يكره الخطأ ويكره الباطل.

المصدر:

شريط خطورة الكذب وأثاره السيئة وموقف الإسلام منه

الدقيقة 56 و 44 ثانيه

أصول و قواعد في المنهج السلفي

لفضيلة الشيخ عبيد الجابري

–حفظه الله-

القاعدة الأولى :

الانتساب إلى السلفية: فإن كثيرًا ممن يَدَّعُون أنهم أهل السنة والجماعة وأنهم على الهدى يَشْمَئِزُّون من الانتساب إلى السلفية؛ وحتى تطمئنَّ قلوبهم إلى هذه النسبة ـ أعني الانتساب إلى السلفية ـ وتقوَى عزيمتُهم؛ لأن ما وقر في قلوبهم من الاشمئزاز منها فهي وسوسة شيطانية، وقوَّاها في قلوبهم ضعفُ العزيمة وقلَّة الفقه في الدين؛ فلو كانت عزائمهم قوية، وتحصيلهم من الفقه في الدين قويًّا ما اشمئزُّوا من ذلك، ولم يجدوا في أنفسهم غضاضة منه.

فنقول لهم : أولا : جاء من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يدلُّ على ذلك : من ذلكم : قوله عليه الصلاة والسلام لابنته فاطمة رضي الله عنها(فنعم السلف أنا لك).

الأمر الثاني : أن هذه النسبة لم تكن محدَثة، بل هي من عهد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؛ فيقال لهم : السلف . وكلمة (السلف) دارجةٌ عند أئمة هذه الملة أهل السنة والجماعة؛ ويزيد هذا وضوحًا : الإجماع على صحة الانتساب إلى السلفية، وأنه لا غضاضة في ذلك؛

واسمعوا حكاية الإجماع : قال شيخ الإسلام ابن تيميه ـ رحمه الله ـ : ((لا عيبَ على من أظهر مذهب السلف، وانتسب إليه، واعتزى إليه؛ بل يجب قَبول ذلك منه اتفاقا؛ فإن مذهب السلف لا يكون إلا حقا ...)) إلخ العبارة . وراجعوها ـ إن شئتم ـ في الصفحة التاسعة والأربعين بعد المائة، من المجلد الرابع من ((مجموع الفتاوى)) لابن قاسم؛ فهذا عَلَمٌ من أعلام منهجنا المشهود لهم بجلالة القدْر والسابقة في الفضْل ينقل الإجماع؛ ومَن هو ابن تيميه إذا نقل الإجماع ؟، إنه حجة في نقل الإجماع، ضمن قِلة من أهل العلم يُحتج بهم في نقل الإجماع.

فيا شباب الإسلام خاصة ويا أيها المسلمون عامة لا يكوننَّ في صدوركم حرجٌ من الانتساب إلى السلفية، بل ارفعوا بها رؤوسكم، واصدعوا بها، ولا تأخذكم في ذلك لومة لائم.

وأزيدُكم شيئا آخر : ذكر شيخ الإسلام ابن تيميه –رحمه الله- في المصدر السابق وبالتحديد في الصفحة ـ على ما أظنّ ـ الخامسة والخمسين بعد المائة أن ((**من علامات البدع : ترك انتحال السلف الصالح**))؛ فلا تجد خَلَفِيًّا لا سيما المنتسبون إلى الجماعات الدعويَّة الحديثة الظاهرة في الساحة اليوم والمناوئة لأهل السنة والجماعة إلاَّ وهو يكرهُ السلفية، ويكره الانتساب إلى السلفية؛ لأن السلفية ليست مجرَّد نسبة، بل **السلفية : تجريد إخلاص لله وتجريد متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم؛ فالناسُ يا بَنِيَّ حزبان : حزب الرحمن، وحزب الشيطان؛**

فحزب الشيطان : الكفار والمنافقون نفاقا اعتقاديًّا،

وحزب الرحمن هم المسلمون اللذين لم يَرْكَبوا ما يُخرجهم من مسمى الإيمان إخراجا كاملا . وخالصوا حزب الرحمن : اللذين لم يَضلوا ولن يَضلوا ولم يتنكبوا جادة الهدى والحق في كل زمان ومكان، ولم يجتمعوا على ضلالة هم السلفيون، أهل السنة والجماعة، الطائفة المنصورة، الفرقة الناجية.

سلسلة لقاءات مع:

فضيلة الشيخ

عبيد بن عبدالله بن سليمان الجابري

المدرس بالجامعة الإسلامية سابقاً

الجزء الأول 26/ربيع الأول/1421هـ

كلمات مضيئة للإمام مقبل الوادعي

-رحمه الله تعالى-

" لا يضرنا أن تشقق ثيابنا، ولا يضرنا أن نجوع،

يضرنا أن يسلب منا ديننا بعرض من الدنيا."

" من تنكر للسنة أذله الله."

" من عاند السنة لا تعجل عليه، الله سينتقم منه."

" الإقتداء بسنن الرسول -صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم- نجاة ورحمة وهداية."

" ما يقلدني أو يقلد عصرياً إلا ساقط هابط."

" ائتني بحزبي صغير أخرج لك منه كذاباً كبيراً."

" لو يصرف الأغنياء زكاتهم لرأيت الفقراء بخير."

" أنا أنصح طالب العلم أن لا يسأل أحداً، ولو كان أخاه، أو أباه،

لأنهم يحتقرونه فإن استطاع أن يصبر وإلا فليحترف حرفة لا تشغله عن طلب العلم."

" الذي يحرق القلب هو قلب الحقائق."

" خاب وخسر من زعم أنه يستطيع أن يدرس الفتيات ولا يفتتن بهن."

" مخالفة الناس تحتاج إلى شجاعة."

" نحن لا ندعو أحداً من الناس ولا إخواننا ولا نساءنا إلى تقليدنا."

" لا ندافع عن الحكام ولا نجيز الخروج ما داموا مسلمين."

" النساء السلفيات أغلى من الذهب الأحمر."

" الحكومة الجائرة خير من الفوضى."

" الدعاة السلفيون يربطون الناس بخالقهم ولا يربطونهم بشخصياتهم."

" لولا ضجيج خصومنا ما انتشرت الدعوة هكذا."

" لا يبارك الله بعمل لا يصحبه الإخلاص."

" الذي ننصح به كل طالب علم أن لا يكون رأس فتنة."

" نخشى على أنفسنا من العجب ولسنا سالمين منه، ونخشى على أنفسنا من الرياء ولسنا سالمين منه ولكن نجاهد أنفسنا."

" الجرح والتعديل يقصم ظهور المبتدعة."

اللهم اجعلنا هداة مهتدين

مفاتيح للخير مغاليق للشر

ولا تجعلنا ضالين ولا مضلين...

آمين.

نصيحة لعلماء الدين وولاة أمر المسلمين

قال الشيخ العلامة

مقبل بن هادي الوادعي

-رحمه اللَّـــه وغفر له-

بعد أن ساق الأدلة على تحريم البناء على القبور:

((فيا علماء الدين!

ويا ملوك المسلمين!

أي رزء للإسلام أشد من الكفر؟!

وأي بلاء لهذا الدين أضر من عبادة غير الله؟!

وأي مصيبة يصاب بها المسلمون تعدل هذه المصيبة؟!

وأي منكر يجب إنكاره إن لم يكن إنكار هذا الشرك البين واجبا؟.)) !

(رياض الجنة في الرد على أعداء السنة (267)).

==========

متى يقع الإنسان في الفتنة ؟

قال شيخ الإسلام -رحمه الله-:

(ولا تقع فتنة إلا من ترك ما أمر الله به،

فإنه سبحانه أمر بالحق و أمر بالصبر ،

فالفتنة إما من ترك الحق، و إما من ترك الصبر.)

الاستقامة ٣٩

السكوت في الفتن طريق النجاة

- عن أوفى بن دلهم العدوي قال:
- بلغني عن علي -رضي الله عنه- أنه قال:

"تعلموا العلم تعرفوا به،

واعملوا به تكونوا من أهله،

فإنه سيأتي بعد هذا زمان يُنكر الحق فيه تسعة أعشاره،

لا ينجو فيه إلا كل مؤمن نُوَمة،

أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم،

{ ليسوا بالعُجل المذاييع البُذَر }

قال: قيل لعلي: ما النُّوَمة؟

قال:

{الرجل يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء}

البدع لابن وضاح ١١٧

--منقول--

إياك والتلون في دين الله !

قال الشيخ محمد بن هادي المدخلي

- حفظه الله -:

احذروا معشر الإخوة والأبناء كل الحذر من المتلونين، فإن التلون في دين الله أمره خطير ومرتعه وَخِيم -عياذا بالله من ذلك-.

فإن الضلالة كل الضلالة أو حتى الضلالة أن تنكر ما كنت تعرف وأن تعرف ما كنت تنكر، ووصية حذيفة- رضي الله تعالى عنه- هي هذه التي سمعتموها حينما سأله أبو مسعود ودخل عليه في مرض وفاته فقال له: أوصنا،

فقال له: **"إياك والتلون في دين الله"** ولا تصحب متلونا في دين الله؛ فإنهم أخطر ما يكونوا عليك في دينك ولا يزال بك حتى تتبعه.

مستفاد من:

اللقاءات السلفية بالمدينة النبوية

اللقاء الأول.

السعودية الوجة الصارم

الجميع يفهم السياسة السعودية (المتسامحة) والطيبة جداً والتي تتجه في كل الصراعات إلى التهدئة والسلامة مقدمة مبدأ التوافق وحسن الظن ومحبة الخير للجميع.

لكن عندما يتعلق الأمر بأمنها وكيانها فالمعايير والتعابير والملامح تتغير وتتبدل باتجاه حماية هذا الكيان المهم وطنيا وإسلاميا وعالميا ، فالسعودية رمز إسلامي لا يُمكن أن تتنازل عنه ولا يمكن أن يتغيّر ، وهزّ هذه الرمزية لا يتعلق بالسعوديين فقط بل يهمّ كل مسلم في العالم. لذلك أظهرت السعودية في الفترة الأخيرة وجهها الصارم الذي هزّ العالم السياسي وأوقف مسلسل المؤامرة الفوضوي

من يقرأ تأريخ (آل سعود) يفهم ما يحدث الآن، فهم قومٌ أُشربوا تسييس البشر والحكمة ولين الجانب والقوّة التي تصل إلى حد الصرامة ، فلا أمريكا ولا أوروبا ولا جميع القوى تستطيع ثني الموقف السعودي أو الالتفاف حوله.

لم يعد خافيا قضية المؤامرة وخرائط التقسيم للمنطقة وصناعة الفوضى والمقايضات واللعب الخفي بين الدول والجماعات والمليشيات والتي في الجُملة تدور حول السعودية وتحيط بها ظنا منها أن السعودية ستستجيب للتيّار وتنحني للعاصفة.

في قرار تأريخي : أسقطت السعودية مخطط انهيار مصر وتسليمها لإيران وإسرائيل وأمريكا وجعلها جسر العبور إلى السعودية ، وإن كانت لا تقبل الطريقة الدموية في بعض التفاصيل لكنها أوقفت نزيف الثورات الفوضوية وأجبرت القوى المتآمرة على تعديل مسارها وخططها فها هي تتخبط في التصالح مع إيران في مزاد سياسي لم تتضح ملامح صفقته حتى الآن.

كان قرار السعودية خشنا واضحا صريحا لم تتوقعه دوائر السياسة الماكرة والتي جاءت بكل وضوح تعلن أن السعودية ستقف ندا لهذه القوى المتآمرة بعد أن تكشّفت الأوراق الملوّنة.

ولم يتوقف (الصفع) السعودي الصارم فها هي توجه صدمة لمجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة باعتذارها عن العضوية المؤقتة والتي تعني رفض السعودية وعدم رضاها عن البنية الفكرية والإدارية والأخلاقية لمجلس الأمن.

السعودية تستطيع أن تقول نعم .. وتستطيع أن تقول لا .. لكن في الوقت المناسب ، ولا تقبل أن تُمسّ عقيدتها وكيانها وأمنها.

مجلس الأمن فشل في حماية الشعوب الإسلامية والعربية وفشل في تحقيق الأمن في المنطقة العربية والدول الإسلامية وفشل في نزع الأسلحة المحظورة وفشل في أي حلول ولو جزئية للقضية الفلسطينية .. فعلى أي شيء تقبل السعودية الانضمام إلى عضوية مجلس الأمن!

وفوق ذلك أصبح جزءا من المؤامرة ، فهاهو يحمي النظام السوري المستبدّ والذي أوغل في القتل بالإضافة إلى مواقفه وبعض أعضاء المجلس تجاه أحداث الفوضى في مناطق عربية وإسلامية.

السعودية .. تريد أن توجه رسالة للعالم واضحة: أن هذا الكيان الدولي السياسي لا يقوم على مبدأ ولا على معايير صادقة.

السعودية عندما تتحرك وتتخذ المواقف فهي تنظر أولاً لهذه العقيدة التي تحميها وتحملها وتتنفسها وتنظر إلى وحدتها وبقاء كيانها وتنظر إلى تاريخها الممتد إلى بدء رسالة محمد صلى الله عليه وسلم .

مرّت أزمات ودوّامات على المنطقة جميعها هضمتها السعودية بفضل الله ، وكانت سببا في بقاء دول واستقرارها.

بلد راية التوحيد التي لا تُنكّس والتي نبتت في قلوب شعبها وولاتها وهي مكامن القوة التي لا يفهمها الغرب ولا أتباعهم ولا المغفلين من جماعات الشغب والغوغاء.

مقال منقول

مواقف مبكية عند بيت الله الحرام

بقلم

الشيخ الدكتور علي بن يحيى الحدادي-حفظه الله-

2013-1436

قبل عامين وأنا في طواف الإفاضة مرت بجواري نسوة عربيات فكن يطفن وينظرن للبيت الحرام ويقلن باكيات: (ارحمنا يا بيت الله) (اقبل منا يا بيت الله) ! وكان الزحام شديدا لم يمكني إلا أن اقول لهن: (اطلبوا من رب البيت) ثم باعدت بيننا الأمواج البشرية.

وفي حج هذا العام في سعي الحج مر بجواري شيخ كبير وهو يردد بصوت مسموع (المدد يا رسول الله) ! فقلت له: يا والد (اطلب المدد من الله) فالله يقول (وأن المساجد لله فلا تدعو مع الله أحدا) فغضب واحمر وجهه وقال بصوت عال غاضب هذا حبيب الله هذا القائد الأعلى للأمة فقلت: نحبه -صلى الله عليه وسلم- ونوقره ونطيعه ولكن لا ندعوه لأنه لا يرضى بدعائنا إياه فهو الذي يأمرنا أن ندعو الله وحده وينهانا أن ندعو غيره فلم يأبه بما قلت وأصر على كلمته لكنه أخذ مرة يقول المدد يا الله ومرة يقول المدد يا رسول الله ومضى في حال سبيله ..

ورأيت عائلة من هذه البلاد قبل سنوات قريبا من الصفا رأوا رجلا يتمسح بأحجار الصفا ثم يمسح بها وجهه وصدره ففعلت العائلة مثله الأب والأبناء والنسوة فسلمت على الأب وقلت له : هل الرسول -صلى الله عليه وسلم- فعل مثلما فعلت الآن فقال: والله يا ولدي أنا جاهل ما أعرف شيء لكن رايت رجل مسح فمسحت مثله ! فقلت له: هذا ليس بعذر لك عند الله فأنت ما تأخذ الدواء إلا بكلام الطبيب ولا تصلح السيارة إلا بكلام المهندس ! فكذلك لا تأخذ دينك إلا بسؤال أهل العلم الذين يعرفون الكتاب والسنة.

وقلت له مسؤوليتك كبيرة لأن زوجتك وأولادك وبناتك كلهم يقلدونك ..فدعا بخير وطلبت منه يبلغ أهله أن هذا لا يجوز ولا يحل لهم تكراره وأن من تمسح بها يرجو البركة منها فهذا شرك اكبر وإن اعتقد أنها سبب في البركة فهذا بدعة ..

إنها مظاهر وحوادث يتقطع لها القلب أسفا ويذوب لها كمدا ولم لا ونحن نرى هؤلاء على كبر السن واقتراب الأجل وهم يجهرون بكلمة الشرك ظانين أنهم يحسنون صنعا..

إن هذه المظاهر توجب على الدعاة أن يجتهدوا غاية الجهد في شرح حقيقة التوحيد وبيان ما يضاده بكل سبيل ممكن عن طريق الدرس والموعظة وخطبة الجمعة والكتابة والبرامج الإعلامية في وسائل الإعلام والاتصال باختلاف أنواعها.

فهذا المجال خير لهم وللأمة من الانغماس والاستغراق في العمل (السياسي الإسلامي) كما يقال ، وخير من استغراق الوقت في بيان فضائل الأعمال ومكارم الاخلاق مع غض الطرف تماما عن التوحيد والشرك في العبادة.

فيا أيها الدعاة انصحوا لأمتكم ولا تغشوهم وأي غش أعظم من أن يرى الداعية مظاهر الشرك الأكبر بين أهله وقومه فلا يحذرهم ولا ينهاهم !

أين هذا الصنف من الدعاة من محمد -صلى الله عليه وسلم- والنبيين من قبله الذين واجهوا أقوامهم بكل صراحة وشجاعة قائلين: (اعبدوا الله ما لكم من إله غيره).

إن منصب القيادة لا يغني عند الله إذا كانت عقيد القائد فاسدة وصاحب الخلق الحسن مع الناس لا ينفعه حسن خلقه عند الله إذا لقيه يدعو غيره (ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين).

فوجهوا عنايتكم وجل اهتمامكم إلى هذا الأصل الأصيل والقاعدة التي تبنى عليها سائر شعب الدين والإيمان كما هي طريقة الرسل الذين هم القدوة الكبرى للدعاة إلى الله وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ [الأنبياء : 25] وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ {النحل : 36} فالسعيد الموفق من سلك سبيلهم والمخذول المحروم من اتخذ له سبيلا آخر فهو لا يرفع بالتوحيد رأسا ولا يلقي له بالا والعياذ بالله.

منقول من شبكة سحاب السلفية

فتاوى عقدية ومنهجية

قوله:

"سألتك بالله أن تفعل كذا"

فهذا سؤال وليس بقسم ،

وفي الحديث (من سألكم بالله فأعطوه)

ولا كفارة على هذا إذا لم يجب سؤاله.

شيخ الإسلام ابن تيمية

–رحمه الله-

الفتاوى[١/٢٠٦]"

حكم القراءة في كتب أهل البدع قبل انحرافهم

للشيخ ربيع بن هادي المدخلي -حفظه الله-

شيخنا الفاضل :

هل ينتفع بكتب أهل البدع إذا كانت ألفت قبل انحرافهم ، أو بعده إذا كانت خاليه من الانحراف وجيده في الباب ؟

الجواب:

بسم الله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ، ومن اتبع هداه.

أما بعد :

فإجابة على هذا السؤال أقول:

إن في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي تراث سلفنا الصالح الطاهر النظيف ما يغني عن الرجوع إلى كتب أهل البدع سواء ألفوها قبل أن يقعوا في البدع أو ألفوها بعد ذلك ؛ لأن من مصلحة المسلمين إخماد ذكر أهل البدع.

فالتعلق بكتبهم بقصد الاستفاده يرفع من شأنهم ويعلي من منازلهم في قلوب كثير من الناس ،ومن مصلحة المسلمين والإسلام إخماد وإخمال ذكر رؤوس البدع والضلال.

وما يخلو كتاب من الحق ،حتى كتب اليهود والنصارى وطوائف الضلال تمزج بين الحق والباطل.

فالأولى بالمسلم أن يركز على ماذكرناه سلفا ، فإنه آمن للمسلم وأضمن له ، وأبعد له من أن يكرم من أهانه الله هذا ما أقوله إجابة على هذا السؤال.

من شريط بعنوان :

(لقاء مع السلفيين الفلسطينيين) منقول من شبكة سحاب

والله لو أمشي حافي
ما سَكَتّ على مثل هذا المُبطل

للشيخ أبو أنس محمد بن هادي المدخلي
-حفظه الله-

السؤال:

وهذا يسأل يقول : بعضهم أحيانًا إذا خرج من الجامعة يجد بعض من يوصله أحيانًا يوصله سلفي وأحيانًا يقع في خلفي فيسمع منه الطعن في مشايخ السنة وعلماء السنة والتعريض بهم والتصريح بالدعوة إلى منهجه الفاسد.

الجواب:

ما دمت كذلك فأنت بين أمرين، إما يكون عندك مقدرة وقوة في العلم ومعرفة وفهم فبين له ورد عليه، وضِّح له قد يكون هذا جاهل، فإذا رأيت منه العناد، قل له نزلني هنا، لا يُسمع ولا يُدخل في قلبك شيئًا من الزيغ والفتن، هذا انحراف في دين الله !

وأشد من ذلك يجب أن تعلم أن القلوب ضعيفة والشُبه خطّافة، وإذا تكلم في علماء الإسلام وحَمَلَة السُنة العظام بالباطل، وأنت لا تقدر أن تدفع أثِمت، شاركته !

فلا تُقدِّم دنياك ومصلحتك الدنيوية على الدين يحملك للبيت والله لو أمشي حافي ما سَكَتّ على مثل هذا المُبطل، في النهار ما ركبت معه والله سييسر لك ويهيئ لك ويُغنيك عنه.

قَالَ شَيْخُ الإِسْلاَمِ ابنُ تَيْمِيَّةَ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- عَن صِفَاتِ الخَوَارِجِ:

((فَإِنَّهُم لَم يَكُون أَحَدٌ شرًّا عَلَى المُسْلِمِينَ مِنْهُم: لاَ اليَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى، فَإِنَّهُم كَانُوا مُجْتَهِدِينَ فِي قَتْلِ كُلِّ مُسْلِمٍ لَم يُوَافِقْهُم؛ مُسْتَحِلِّينَ لِدِمَاءِ المُسْلِمِينَ وَأَمْوَالِهِم وَقَتْلِ أَوْلاَدِهِم مُكَفِّرِينَ لَهُم، وَكَانُوا مُتَدَيِّنِينَ بِذَلِكَ لِعِظَمِ جَهْلِهِم وَبِدْعَتِهِم المُضِلَّة)).إهـ

(مِنْهَاجُ السُّنَّة ٥/٢٤٨)

قال الإمام الآجُرِّي _رحمه الله_ (توفي ٣٦٠هـ):

((لم يختلف العلماء قديماً وحديثاً أن الخوارج قومُ سوء، عُصاة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم وإنْ صلُّوا وصامُوا واجتهدوا في العبادة، فليس ذلك بنَافعٍ لهم، نعم، ويُظهِرُون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وليس ذلك بنافعٍ لهم؛ لأنهم قومٌ يتأوّلُونَ القرآن على ما يَهْوون، يموِّهون على المسلمين، وقد حذّر الله تعالى منهم، وحذّر النبي صلى الله عليه وسلم، وحذّرَنَاهم الخلفاء الراشدون بعده، وحذّرناهم الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم بإحسان. والخوارج هم الشراة الأنجاس الأرجاس، ومن كان على مذهبهم من سائر الخوارج، يتوارثون هذا المذهب قديماً وحديثاً، ويخرجون على الأئمة والأمراء ويستحلّون قتل المسلمين))

الشريعة للآجري، ت عصام موسى، ص٣٠

أهل البدع أخطر من اليهود والنصارى

قال أبو موسى:

((لأن أجاور يهوديا ونصرانيا ، وقردة وخنازير ، أحب إلي من أن يجاورني صاحب هوى يمرض قلبي))

الإبانة : 2 / 468 رقم 469.

قال يونس بن عبيد لابنه :

((أنهى عن الزنا والسرقة وشرب الخمر ، لئن تلقى الله - عز وجل - بهذا أحب من أن تلقاه برأي عمرو بن عبيد وأصحاب عمرو .))

الإبانة : 466/2 رقم 464 .

(عمرو بن عبيد)هو رأس المعتزلة

قال أبو الجوزاء :

((لئن يجاورني القردة والخنازير في دار أحب إلي من أن يجاورني رجل من أهل الأهواء ، وقد دخلوا في هذه الآية:

((وإذ لقوكم قالوا ءامنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور)))

الإبانة : 2 / 467

قال العوام بن حوشب في حق ابنه عيسى :

((والله لأن أرى عيسى يجالس أصحاب البرابط والأشربة والباطل أحب إلي من أن أراه يجالس أصحاب الخصومات أهل البدع)) . البدع والنهي عنها - لابن وضاح : 56 . (البرابط) جمع بربط : وهو العود من ملاهي العجم . (لسان العرب) : 4 / 408 - و(مختار الصحاح) 142 .

قال يحيى بن عبيد :

((لقيني رجل من المعتزلة فقال ، فقمت فقلت : إما أن تمضي وإما أن أمضي ، فإني أن أمشي مع نصراني أحب إلي من أن أمشي معك)) . ابن وضاح : 142

قال أرطأة بن المنذر :

((لأن يكون ابني فاسقا من الفساق أحب إلي من أن يكون صاحب هوى)) .
الشرح والإبانة - لأبن بطة : 132 رقم 87.

قال سعيد بن جبير :

((لأن يصحب ابني فاسقا ، شاطرا ، سنيا ، أحب إلي من أن يصحب عابدا مبتدعا)) .
المصدر نفسه : رقم 89 . (شاطر) : الشاطر : الذي أعيا أهله خبثا .

(لسان العرب) : 4 / 408 ، و (مختار الصحاح). 142

قيل لمالك بن مغول : رأينا ابنك يلعب بالطيور ،

فقال : ((حبذا أن شغلته عن صحبة مبتدع)) .
الشرح والإبانة : 133 رقم 90.

قال البربهاري :

((إذا رأيت الرجل من أهل السنة رديء الطريق والمذهب ، فاسقا فاجرا ، صاحب معاص ، ضالا ، وهو على السنة ، فاصحبه ، واجلس معه ، فإنه ليس يضرك معصيته . وإذا رأيت الرجل مجتهدا في العبادة ، متقشفا ، محترقا بالعبادة ، صاحب هوى ، فلا تجالسه ، ولا تقعد معه ، ولا تسمع كلامه ، ولا تمشي معه في طريق ، فإني لا آمن أن تستحلي طريقته فتهلك معه)).
شرح السنة : 124 رقم 149.

قال أبو حاتم : سمعت أحمد بن سنان يقول :

((لأن يجاورني صاحب طنبور أحب إلي من أن يجاورني صاحب بدعة ، لأن صاحب الطنبور أنهاه ، وأكسر الطنبور ، والمبتدع يفسد الناس والجيران والأحداث)) . الإبانة : 2 / 469 رقم 473. (الطنبور) : الذي يلعب به ، فارسي معرب . (لسان العرب) : 4 / 504 ، (الصحاح) : 167.

قال الإمام الشافعي - رحمه الله - :

((لأن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلى الشرك خير من أن يلقاه بشيء من الهوى)) .

ذكره محقق كتاب - شرح السنة - للبربهاري (124) ،

وعزاه إلى البيهقي في (الإعتقاد) : 158.

قال الإمام أحمد - رحمه الله: -

))قبور أهل السنة من أهل الكبائر روضة ، وقبور أهل البدعة من الزهاد حفرة ، فساق أهل السنة أولياء الله ، وزهاد أهل البدعة أعداء الله))

. طبقات الحنابلة : 1 / 184 . (الروضة) الأرض ذات الخضرة .

(لسان العرب) 7 / 162

ما أحوج مصر اليوم (عام 2013) إلى قديدار وسودن وقرقماس

قال ابن كثير –رحمه الله-

في البداية والنهاية (130/14) عن سنة 724 هجرية:

وولي سيف الدين قديدار ولاية مصر وهو شهم سفاك للدماء فأراق الخمور وأحرق الحشيشة وأمسك الشطار واستقامت به أحوال القاهرة ومصر، وكان هذا الرجل ملازما لابن تيمية مدة مقامه بمصر.

قال المقريزي في السلوك (190/3) عن سنة 819 هجرية:

ركب الأمير سودن قراصقل إلى شاطئ النيل وأحرق ما كان هناك من الأخواص، وطرد الناس ومنعهم من الاجتماع فإنهم كانوا قد أظهروا المنكرات من الخمور ونحوها من المسكرات، واختلاط النساء بالرجال من غير استتار.

قال المقريزي في السلوك (323/3) عن شهر محرم سنة 832 هجرية:

وفي هذا الشهر تتبع الأمير قرقماس مواضع الفساد فأراق الخمور، وأحرق من الحشيشة المغيرة للعقل شيئا كثيرا، وهدم مواضع، ومنع من الاجتماع في مواضع الفساد.

==========

تم الجمع

ولله الفضل والمنة